

وتشجذ هممها وتحنو على أبنائها وترسم لهم معالم طريق الإيمان والصلاح والعزة والمجد.

إن هذه المرجعية العظيمة المتمثلة بسماحتكم - أدام الله علاكم - تعتبر بحق أمل هذه الأمة في الترقى وبلوغ المراتب العالية، وذلك لما اختطه سماحتكم من خط قيادي توجيهي تربوي فريد، يغير أنماط التفكير السائدة، ويفتح آفاقاً جديدة في ميادين العلم والعمل، ويقوّي النفوس على تجاوز مرحلة الجمود الاضطرارية والتخلي عمّا رافقها من سلوك وحيثيات، للانطلاق إلى مرحلة جديدة نهضوية للأمة الشيعية.

هكذا ترى العين الباصرة منهج مرجعيتكم الشامخة، وبهذه العين نظرنا إلى التوجيهات السامية التي صدرت من مقامكم المعظم أخيراً، في كلمتكم التي أقيمتوها ضمن البحث الخارج بمناسبة عيد الغدير الأغرّ، وكلمتكم الأخرى بمناسبة قرب حلول شهر محرّم الحرام وذكرى مصيبة سيد الشهداء (عليه السلام)، حيث دعوتكم العلماء والطلبة والمبشرين إلى عدم كتمان الحق والالتزام بنهج الصدق والقوة في تبين الحق وإظهاره، وعدم التدرّع بالتقية للعود عن هذه الوظيفة المقدّسة، إذ إن التقيّة إن أدت إلى إخفاء الحق فإنها تكون حراماً، كما نصّ على ذلك سماحتكم.

كذلك حدّر جنابكم المعظم أهل العلم من التلاعب بالدين، حيث بيّنتم خطورة ذلك، وضربتم الأمثلة المؤثرة في هذا السياق، وناديتكم بالافتداء بسيد الشهداء أرواحنا له الفداء، حيث تكون التضحية بالنفس من أجل الدين والحق، مشدّدين على ضرورة إعلاء الشعائر الحسينية المجيدة، وتحمل ما قد يرد علينا بسبب ذلك من قبل السذج من الناس.

إن هذه التوجيهات السامية والكلمات المتألقة؛ كان لها أبلغ الأثر في نفوسنا، وقد استدعت منا مزيداً من الإكبار والإجلال لسماحتكم، والافتخار بقيادتكم المرجعية الرشيدة، لهذا وجدنا لزاماً علينا توجيه التحية لسماحتكم - أدام الله ظلكم - وشكر الله جلّ وعلا على نعمة وجودكم المبارك.

ومع الإكبار والإجلال والافتخار؛ نعاهد الله تعالى ونعاهدكم بأن نمثّل لتوجيهاتكم السامية هذه، ونمضي على هذا المنهج الذي خططتموه لأهل العلم والدعوة والتبليغ، مبتهلين إلى الله سبحانه بأن يحفظكم ويديم بقاءكم ويوفّق هذه الأمة للاسترشاد بكم حتى تتحقّق نهضتها في عهدكم وتكتمل بظهور سيدنا ومولانا صاحب الأمر (عليه السلام).

فليتقبّل مقامكم العالي منّا هذه التحية وهذا العهد، وليشملنا عطفكم بدعاتكم.

والسلام عليكم وعلى جميع من يلوذ بكم ورحمة الله وبركاته.

٢٩ ذو الحجّة ١٤٢١

جمع من أهل العلم والمؤسسات والهيئات الإسلامية في لندن



المؤمنون والمؤسسات العلمية والثقافية بالعالم يعبرون عن امتثالهم وتمسّكهم بتوجيهات المرجع الشيرازي (عليه السلام)

إثر كلمة المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (عليه السلام) بمناسبة حلول عيد الغدير الأغرّ لسنة ١٤٢١ للهجرة، وكلمة سماحته بمناسبة حلول شهر محرّم الحرام للسنة الهجرية الجارية (١٤٢٢) وتوجيهات سماحته ببيان مسؤولية العلماء ورجال الدين في نشر ثقافة الغدير، والشعائر الحسينية المقدّسة، وكذلك إثر كلمة سماحته في ليلة الحادي عشر من محرّم ١٤٢٢ للهجرة، أعرب العديد من العلماء والشخصيات والفضلاء وأصحاب وأعضاء المؤسسات والمراكز العلمية والدينية والثقافية، والحوزات العلمية، وأصحاب الحسينيات والهيئات الدينية والقنوات الفضائية من العراق وإيران والبحرين والسعودية وسوريا وبريطانيا وأميركا وأستراليا، أعربوا عن امتثالهم الكامل لتوجيهات سماحة المرجع الشيرازي (عليه السلام) القيمة التي وردت في تلك الكلمات القيمة والعمل والتمسّك بها، وذلك عبر إرسالهم الرسائل أو الاتصال هاتفياً أو بإصدار البيانات. ومنها البيان التالي:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين.

إلى المقام السامي لسيد الفقهاء والمجتهدين سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (عليه السلام).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد؛ فإن من نعم الله سبحانه وتعالى على هذه الأمة أن قيّض لها في هذا العصر مرجعية حكيمة رشيدة تحمل همومها